

30 الغلو وخوارج العصر 1 31 30 31 5341

محمد صالح المنجد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد تقدم الكلام عن وجوب اتباع منهج السلف والتعريف بالسلف الصالح رحمهم الله وبيان ميزات منهجهم ما هي الفوائد التي تعود على الامة من وراء اتباع منهج السلف الصالح ثم ذكرنا اننا سنتطرق الى الكلام عن احكام المخالفين لمنهج السلف الصالح وبيان حالهم وكشف باطلهم وان المخالفات المعاصرة لمنهج السلف الصالح فيها شرك الربوبية والاحاديث والوثنيات وفيها اه مذهب اهل الغلو وفيها مذهب اهل الارحاء وفيها كذلك اه التميع الدين وتمييع المواقف من المخالفين للدين وكذلك فيها ايضا المخالفات في الاخلاق والسلوك لمنهج السلف الصالح رحمهم الله وسنبين ذلك بالتفصيل بمشيئة الله تعالى ونبدأ بالترتيب الزمني لاول مخالفة ظهرت لمنهج السلف وهو مذهب الخوارج لان المخالفة لهذا المنهج بدأت من في حياة النبي صلى الله عليه وسلم لان اباهم يعني اب الخوارج ظهر في وقت النبي عليه الصلاة والسلام وكان له مع النبي صلى الله عليه وسلم موقف ولا شك ان اه منهج او الخوارج هؤلاء مذهب الخوارج مبني على الغلو والغلو مسلك قديم ومعاصر. بل لا يخلو منه عصر من العصور ويكون له اشكال مختلفة والغلو في لغة العرب هو تجاوز الحد. قال ابن فارس رحمه الله الغين واللام والحرف المعتل. اصل صحيح يدل على ارتفاع ومجاورة قدر مقاييس اللغة وفي الشرع الغلو هو تجاوز الحد بالزيادة. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله الغلو المبالغة في الشيء والتشديد فيه بتجاوز الحد وقال الامام النووي رحمه الله الغلو هو والزيادة على ما يطلب شرعا ويقول شيخ الاسلام رحمه الله والغلو مجاوزة الحد بان يزداد الشيء في حمده او ذمه على ما يستحق. يزداد على ما يستحق حمدا او ذما. ونحو ذلك والغلو هو احد مسالك الشياطين لاضلال بني ادم لان الشيطان له مدخلان على المسلمين. ينفذ من خلالهما الى اغوائهم واطلالهم فان كانت النفس من اهل التفريط والتساهل والتنازل والمعاصي واتباع الهوى زين لها الشيطان المعاصي والشهوات كي تكون بعيدة عن دين الله وتخالف امر الله وتقع فيما نهى الله عنه الثاني اذا كان الشخص من اهل الطاعة والعبادة زين له الافراط والغلو في الدين ليفسد عليه دينه فاذا الشيطان يعني يقوم مع المسلم بدورين متعاكسين اذا كان الشخص من اهل التفريط اولغه المعاصي وان كان من اهل الطاعة ابلغه التشديد ليخرجه عن الطاعة المشروعة ويفسد عليه دينه فيدخله في الغلو طيب الوسوسة من الباب الاول ولا الثاني ايقاع الشخص في الوسوسة من الباب الاول ولا الثاني الثاني يقول ابن القيم رحمه الله ما امر الله بامر الا وللشيطان فيه نزغتان. اما الى تفريط واضاعة واما الى افراط وغلو ودين الله وسط بين الجافي عنه والغالي فيه كالوادي بين الجبلين والهدى بين الضالتين والوسط بين طرفين ذميين مدارج السالكين لابن القيم ولهذا جاءت النصوص المتكاثرة بالنهي عن الغلو فمنها ما فيه مخاطبة لاهل الكتاب ناهيا لهم عن الغلو. قال تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق وقال تعالى قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق قال ابن كثير رحمه الله تعالى ينهى تعالى اهل الكتاب عن الغلو والاطراء. لان الاطراء هو الذي اوقعه في الشرك بعيسى والغلو فيه فعبدوه من دون الله وبالمناسبة طريقة الرهبان في الاعتزال في الاديرة والصوامع والرهبانية التي ابتدعوها ما كتبناها علينا هذه من اي باب والثاني وهو الغلو قال ابن كثير رحمه الله ينهى تعالى اهل الكتاب عن الغلو والاطراء وهذا كثير في النصارى فانهم تجاوزوا حد التصديق بعيسى حتى رفعوه فوق المنزلة التي اعطاه الله اياها فنقلوه من حيز النبوة الى ان اتخذوا الها من دون الله يعبدونه كما يعبدونه يعني يعبدون عيسى كما يعبدون الله. بل قد غلوا في اتباعه واشياعه. يعني ما هو فقط غلوا في عيسى حتى غلوا في اتباع عيسى والحواريين واتبعوه فيما فيما قالوه في كل ما قالوه سواء كان حقا او باطلا او ضلالا او رشادا او صحيحا او كذبا. ولهذا قال الا اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه وعمما يشركون تفسير ابن كثير ثانيا هناك نصوص تخاطب هذه الامة بتحذيرها من الغلو الله خاطب اهل الكتاب وقص ذلك علينا لنستفيد وخاطبنا

سبحانه وتعالى مباشرة ايضا على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم

فقد جاء في مسند الامام احمد رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابن عباس غداة العقبة في الحج وهو واقف على راحلته هات القطن الحصى

قال فلقطت له حصيات هن حصى الخذفى هذا مقاس الحصانة التي تكون بين الاصبعين في رميها. كم يكون حجمها فوضعهن في يده عليه الصلاة والسلام فقال بامثال هؤلاء بامثال هؤلاء

وقال اياكم والغلو فانما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين فهذا النهي وان ورد عن وان ورد في سبب خاص وهو قضية حجم

الحجارة او حجم الحصى في الرمي في الحج

لكنه كما قال شيخ الاسلام رحمه الله عام في جميع انواع الغلو في الاعتقاد والاعمال اقتضاء الصراط المستقيم ثم علل ذلك رحمه الله

شيخ الاسلام فقال بان ما اهلك يعني ما اهلك من قبلنا الا الغلو في الدين. كما تراه في النصارى

وذلك يقتضي ان مجانية هديهم مطلقا ابعد عن الوقوع فيما به هلكوا وان المشارك لهم في بعض هديهم يخاف عليه ان يكون هالكا

انت طيب تحريم الرهبان الزواج على انفسهم

من اي باب الثاني الغلو. ثالثا هناك نصوص تنهى عن التشدد فقال عليه الصلاة والسلام ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه.

فسددوا وقاربوا وابشروا لكن حتى نعرف

ما هو التشديد المذموم فيجب ان نرجع الى معنى الحديث لانه قد يأتي بعض اهل الهوى والمعاصي ويقولون لا تنكروا علينا المنكر لا

تشددوا مشوها لا تنكروا المعاصي ويقولون لمن يمتنع عن المشاركة في المعصية او ينكر عليها في المعصية انه متشدد

فهل هذا متشدد حقيقة؟ وما هو التشدد المنهي عنه اذا المشادة في اللغة المغالبة يقال شاده يشاده مشادة اذا قواه ومعنى الحديث لا

يتعمق احد في في الاعمال الدينية تعمقا يترك به الرفق

الا عجز وانقطع وغلب في النهاية يسقط. لا يستطيع الاستمرار فلن يشاد احد هذا الدين الا غلبه. يعني لن يتنطع فيه احد الا غلب

وسقط. مثل الذي يتنطع في الطهارة

فمثلا غسل النجاسة او الوضوء ثلاثا فواحد جعل يغسل عشرا وعشرين وخمسين ومئة مشدد مشدد ماذا سيحدث له في

النهاية واحد من امرين اما ان يترك الصلاة يقول خلاص انا ما عدت اطيق. خلاص ما عادت تعبت

فيتترك الصلاة كلها او انه ينهار فيصاب بمرض يصاب بمرض. خلاص فهذا مثال على كيف التشدد في الدين يؤدي الى ولن يشاد احد

هذا الدين الا غلبه الدين يسر جاء بغسل النجاسة حتى تزول

اه ثلاث كفاية الا اذا صار الامر يتطلب اكثر من ذلك ولكن انه الواحد بعد ما زالت النجاسة وزالت عين النجاسة يستمر في الغسل هو

ان الوضوء في غسل العضو ثلاثا

هذا اكثر شئ يغسل اربعا وخمسا وعشرا خاص هذا التشديد والذي سيفعل ذلك سيؤدي به في النهاية الى الانهيار ولن يشاد احد هذا

الدين الا غلبه اما ان يقال اه اذا صرفت بصرک عن الحرام وما سمعت ما حرم الله من الغناء وتوقفت عن اي

يعني صلات بالنساء الاجنبيات صلات محرمة. وعن النظر الى من توقفت عن النظر الى ما حرم الله. وامتنعت عن اه آكل بيع وشراء

محرم ونحو ذلك. يقال عنه متشدد هذا

واضح انه من عمل الشيطان كي يجعل الناس ينساقون في المحرمات ولا احد ينكر على احد وتستشري وتنتشر طيب هذه يعني هذا

الحديث فيه نهي عن التشدد وقال في الحديث ارشادات مهمة جدا فسددوا يعني الزموا السداد والصواب من غير افراط ولا تفريط

قال اهل اللغة السداد والتوسط في العمل تنصير نحن الان بين ناس لا يريدون العمل وناس يغالون لا اعلم وتوسط في العمل وقاربوا

يعني ان لم تستطيعوا الاكمل خذوا ما قاربه اقترب من الكمال قدر الامكان

وابشروا يعني لا تياسوا من رحمة الله وابشروا بالثواب من الله وان القليل الدائم خير من كثير المنقطع وان من عجز الله يثيبه على

نبيته ومن قدر على بعض الشئ

فالله يثيبه لانه لا يكلف نفسا الا وسعها لا يكلف الله نفسا الا ما اتى لينفق ذو سعة من سعته على قدر ما يستطيع رابعا بينت الشريعة

ان الهلاك مصير الغلاة. فقال عليه الصلاة والسلام هلك المتنطعون هلك المتنطعون هلك المتنطعون. رواه مسلم

والمتنطعون المتعمقون المغالون المجاوزون للحدود في اقوالهم وافعالهم النووي على مسلم وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله فانما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين خامسا جاء الامر بالاعتدال والتوسط والنهي عن مجاوزة الحد الشرعي كما قال

سبحانه وتعالى فاستقموا كما امرت ومن تاب معك ولا

تطفوا لا تغلوا لا تزيد انه بما تعملون بصير قال الشيخ السعدي رحمه الله فامر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ومن معه من المؤمنين ان

يستقيموا كما امروا في سلوكوا ما شرعه الله من الشرائع

ويعتقد ما اخبر الله به من العقائد الصحيحة ولا يزيغ عن ذلك يمنا ولا يسرة ويدوم على ذلك ولا يطغوا ولا يتجاوز ما الله له من

الاستقامة انتهى وبالتالي فان التعسير

ليس من الدين والتشديد بمعنى تحريم ما احل الله ليس من الدين وكذلك ترك الرخص الشرعية الصحيحة كالقصر في السفر والمسح على الخفين والجوربين ونحو ذلك تركها غلو في الدين ليس ما تاخذ رخصة الله
خذ رخصة الله ولكن ان تترخص رخصة ما اذن بها الله هذا تساهل مذموم الغلو ما هي ميادينه ومجالاته؟ اولا قد يكون في السلوك دون اعتقاد كمن يقوم كل الليل ويصوم كل الايام
وهذا النوع من الغلو بدأت بوادره في عهد النبي عليه الصلاة والسلام كما في قصة الثلاثة الذين قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال الثاني انا اصوم الدهر ولا افطر
وقال الثالث انا اعتزل النساء ولا اتزوج ابدا طبعاً هذه رهبانية اعتزال نساء ولا يتزوج ابدا يعني حتى مع القدرة فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني
ولما اراد عثمان بن مظعون رضي الله عنه ان يتبتل قال سعد بن ابي وقاص فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اجاز له ذلك لاختصيناه. رواه مسلم كرسول
بلاش شهوة النساء وفتنة النساء هذي كلها خلاص واحد يروح ويجري عملية ويزيل سبب الشهوة وانتهينا والتبتل هو الانقطاع عن النساء وترك النكاح بالكلية طبعاً يقول لان هذا يشغل يعني المرأة هذي
تشغل الفراش النفقة اغراض البيت ودي وجيب الاولاد المرض المستشفى هات مدارس هذا يشغل ومع ذلك ما اجاز لنا الشرع التبتل والانقطاع بزعم انه الزوجة والاولاد تشغل عن عن القيام والصيام والذكر والعبادة مع انها تشغل حقيقة
لكن ان تعس عبد الزوجة يعني اذا واحد راح في الجانب الاخر خلاص الولد مجبنة مبخله محزنة قوى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم اذا مسألة مثلا ترك النكاح هي قضية سلوكية
لكن الشرع ما اذن بها ولو قال انا لا احرم النكاح. بس انا اريد ان انقطع انا انا نفسي. نقول ليس ذلك من الدين طيب قد يكون الغلو في الاشخاص برفعه فوق المنزلة التي انزلهم الله اياها ويعتقد لهم قداسة ذاتية او مكتسبة
وهذا قد يكون في الانبياء كما فعل النصارى بعبسى وقد يكون في الاوليا كما فعل الصوفية في من يعتقدون بالواتاد والابدان والاقطاب والغوث الاعظم وكما يفعل ايضا في القادة ويفعل في حتى في المدراء ويفعل في الالباء ويفعل بشيخ القبيلة ويفعل اشخاص كثيرين
يعني في العشق طبعاً يفعل تتراوح بين درجة الحب المفرط والطاعة العمياء التي تصل الى درجة العبادة من دون الله احيانا او مع الله طيب فعل الرافضة بامته الاثني عشر ما هو
غلو في الاشخاص وكما تفعل بعض الجماعات والاحزاب في الغلو في امرائها وقادتها النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الغلو فيه هو شخصياً. مع انه نبي الامة ومنزلته عند الله
ما هي عظيمة فقال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد عبده فقولوا عبد الله ورسوله رواه البخاري اذا ما يجوز الواحد يغلب النبي عليه الصلاة والسلام فيعتقد انه يعلم الغيب
يعتقد انه يعني يستغاث به في الملمات والمصائب فينادونه بعد موته يا رسول الله الحقني يا رسول الله ادركني يا رسول الله اغثني ونحو ذلك. مما يفعله الغلاة بل يطوفون بقبره ويسألونه من دون الله
او مع الله وهذا شرك اكبر الغلو الاخطر طبعاً هو الغلو في الاعتقاد الغلو في المنهج هذا النوع من الغلو الكفري ظهر ايام الصحابة كما فعلته السبئية في علي رضي الله عنه
فانهم غلوا بعلي رضي الله عنه حتى عبده من دون الله. حتى لما دخل كوفة سجدوا له فامر بتحريقهم فقالوا ما ازددنا فيك الا يقينا لا يعذب بالنار الا رب النار
خلاص يعني المسألة طبعاً هذا الغلو بعلي رضي الله عنه الان ماشي في التاريخ غلو في الحسين الحسن الحسين الحسين طبعاً اكثر الغلو في ال البيت مثلا الخوارج اهل غلو. يعني انحرافهم جاي من باب الغلو
وهم اول الفرق خطراً اول الفرق خطراً اول الفرق خروجاً وخطورتهم شديدة جداً ولذلك نجد انه لم يأتي في السنة النبوية تحذير من احد الفرق الثلاثة وسبعين بعينها الا الخوارج
فهم الفرقة الوحيدة التي وردت نصوص شديدة في التحذير منها انهم كلاب النار ونحو ذلك لخفاء امرهم والتباس شأنهم وخطرهم على الامة. لان ظاهريهم الصلاح فهم عباد ومقاتلون يعني يضحون بانفسهم
يحقر الصحابي صلواته بجانب صلواتهم وصيامه بجانب صيامهم وهذه فتنة للمسلمين لان هؤلاء الناظر اليهم سيقول اه سادة سادة وقد حصل الافتتان براء الخوارج على مر التاريخ جزئياً او كلياً
والخوارج اتخذوا مبدأ التبرؤ ممن اخطأ ولو كان مجتهداً بل كفروه واتخذوا ذلك مبدأ عاماً مع ائمة المسلمين وعامتهم وكان للخوارج اثر خطير جداً على المستوى العقدي والفكري والمنهجي بالذات عندما قل علمه وفقه للنصوص الشرعية
وتكمن خطورة الخوارج ان لهم استدلالات بنصوص صحيحة لكنهم حرفوها وجعلوها في غير ما اراد الله منها وشبهاتهم قوية وقد

ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله في فتح الباري قال ان قتال الخوارج اولى من قتال المشركين طبعاً المقصود في جهاد الطلب والحكمة فيه ان في قتال حفظ رأس مال الاسلام وفي قتال اهل الشرك طلب للريح وحفظ رأس المال اولى معناها لو تركنا الخوارج يسرحون ويمرحون ولم نقاتلهم سيفسدون في رأس المال يعني سيفسدون في المسلمين ولو تركنا قتال الكفار طبعاً المقصود به جهاد ايش الطلب لو تركنا جهاد انشغالا بقتال الخوارج لو تركنا قتال المشركين او الوثنيين انشغالا بقتال الخوارج هذا موقف شرعي صحيح لماذا؟ لانه لو ترك الخوارج في الداخل سيفسدون وسط المسلمين واما قضية قتال المشركين قتال الطلب فانك يفوت فان الام يفوتها ربح. توسع في بلد جديد انضمام شعب جديد للاسلام ربح وحفظ رأس المال مقدم على الربح هذا في جهاد ايش الطلب فتح الباري قال شيخ الاسلام رحمه الله ولهذا كان اول من فارق جماعة المسلمين من اهل البدع الخوارج المارقون وقد صح الحديث في الخوارج عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول شيخ الاسلام من عشرة اوجه خرجها مسلم في صحيحه وخرج البخاري منها غير وجه وقد قاتلهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع امير المؤمنين عليه رضي الله عنه فلم يختلفوا في قتالهم يعني الصحابة كانت عندهم قضية واضحة جدا ولم يحجم احد عن قتالهم ويقول هذه فتنة او هذه اه مثلا اه اه يعني التباس لان لانه لما ظهروا كان ظهورهم واضحا عرفهم الصحابة بصفاتهم وعلاماتهم وعملوا بامر النبي عليه الصلاة والسلام قاتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم. لان شأنهم وضع خلاص ومذهب الخوارج ليس مجرد اراء وافكار اه يعني مثل اهل الفلسفة والكلام لا لا هذا يتعدى الى ممارسات تطبيقية واقعية لانهم يحملون السيف على المسلمين يسفكون الدماء يفسدون في الارض وهكذا ولا يشترط يعني لا يسمى الخوارج انفسهم خوارج بل انهم حتى في عهد الصحابة كانوا يسمون انفسهم الشراة من اين اخذوا هذا الاسم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بنى لهم الجنة. فقالوا نحن الشراة نحن اشترينا وبعنا مع الله فاذا طبعي ان الخوارج لا يرضون ان يقال عنهم خوارج ويرفضون هذه التسمية ويقولون نحن لسنا خوارج وان كانوا خوارج حقا بل يسمون انفسهم باسماء ممكن تكون ظاهرة شرعية كما سمي خوارج عهد الصحابة انفسهم الشراة جمع شار مثل قاض قضاة قاض واذا كان هؤلاء الخوارج ينظرون يعني في عهد الصحابة ينظرون الى انفسهم هذه النظرة غير مكتريين ولا عابئين بالصحابة انفسهم فكيف ستكون القضية في من بعدهم اذا تركوا استفتاء الصحابة فكيف سيكون موقفهم في العلماء؟ بعض الصحابة اذا تركوا اذا تركوا مشاورة الصحابة اذا تركوا طاعة الصحابة فكيف سيكون موقفهم من العلماء بعد الصحابة هل يتوقع هل يتوقع ان يعترفوا بهؤلاء العلماء ابدا اول بذرة لظهور الخوارج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقد وجد في عهده صلى الله عليه وسلم آآ من هذا كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مبينا اول ظهور البدع قال واقربها من زمنه. عليه الصلاة والسلام. حسب التسلسل الزمني اول بدعة دارت اول فرقة ظهرت اول انحراف عن المنهج النبوي ظهر الخوارج فان التكلم ببدعتهم يقول شيخ الاسلام ابن تيمية ظهر في زمانه ولكن لم يجتمعوا وتصور لهم قوة الا في خلافة امير المؤمنين علي رضي الله عنه فاذا اول الظهور في العهد النبوي ولكن كتكوين جيش وعمل مسلح لم يكن الا في عهد علي رضي الله عنه بعد ذلك فعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بين نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اعدل قد خبت وخسرت الا مع دي فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه ائذن لي فيه اضرب عنقه لانه هذا الخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام اعدل في اتهام له بالظلم واتهام له بالظلم هذا ردة يستحق اراقة دمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم. يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. رواه البخاري ومسلم وفي رواية اخرى بعث علي ابن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهبة يعني قطعة ذهب يعني في ام خام بذهبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها والمقروظ المدبوغ بالقرظ ولم تحصل من تراب يعني لم تخلص لم يخلص المعدن من اه ترابه وشوائبه فقسما بين اربعة نفر عليه الصلاة والسلام. لحكمة رآها والنبي عليه الصلاة والسلام يوحى اليه بين عيينة بن حصن والاقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة بن علاثة واما عامر بن الطفيل طبعاً بعض هؤلاء يعني اللي حديث عهد بالاسلام يعني هذا اعطاء تأليف اعطاء تأليف ولا ما هو على انهم هم يعني آآ اه اه يعني في الدين والايمان في غيرهم اقدم منهم اعطاهم لسبب فقال رجل مع النبي عليه الصلاة والسلام محسوب على الصحابة معه معه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. فقال الا تأمنوني وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء. صباحا ومساء فقال رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كثر اللحية مخلوق الرأس مشمر الازار يا رسول الله اتق الله فقال ويك اولست احق اهل اهل الارض ان اتقي الله ثم ولى الرجل فقام اليه عمر رضي الله عنه فقال يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا قال ثم ادبر فقام اليه خالد سيف الله. فقال يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال عليه الصلاة والسلام اني لم اوامر ان انقب عن قلوبى ان انقب او انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم ثم نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك الرجل وهو مقفن. خلاص ولى ظهره وذهب فقال انه يخرج من ضضى هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجره يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. لان ادركتهم لئن ادركتم لاقتلنهم قتل ثمود طبعها كلمة اعدل هذا نقد وانتقاد مباشر للنبي صلى الله عليه وسلم. واعتداء مباشر على النبي صلى الله عليه وسلم وآ الصحابة كانوا يقتتلون على وضوءه. يتبركون بوضوءه وهذا جاي الان يقول اعدل الله وطبعها في روايات يقول فوالله هذه قسمة ما اريد بها وجه الله يعني اذا اتهم النبي عليه الصلاة والسلام انه قسم قسمة ما اريد به وجه الله. يعني اتهمه باتباع الهوى واتهمه قال ابن الجوزي رحمه الله اول الخوارج واقبحهم حالة ذو الخويصرة وقال في تلبيس ابليس فهذا اول خارجي خرج في الاسلام وافته انه رضي برأى نفسه هذا يعطي هؤلاء عيينة وهذا وهؤلاء متى اسلموا؟ وهؤلاء متى؟ ان هؤلاء اقدم وهؤلاء رضي برأى بهوى نفسه ورأى نفسه. ولو وقف لعلم انه لا رأى فوق رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب قلنا ان هذه هي البداية ولكن التكوين العسكري للخوارج كقوة متحركة لم يكن الا في عهد علي رضي الله عنه يقول ابن كثير رحمه الله في البداية والنهاية لما بعث علي ابا موسى ومن معه من الجيش الى دومة الجندل اشتد امر الخوارج وبالغوا في التكبير على علي رضي الله عنه وصرحوا بكفره فاذا لما صار الخلاف بين الصحابة ومعروف طبعها الذين كانوا مع علي رضي الله عنه بالعراق والذين كانوا معاوية رضي الله عنه بالشام ثم اتفق الصحابة على التحكيم وكل واحد يرسل من عنده مندوبا وارسل علي رضي الله عنه ابا موسى ماذا فعل الخوارج مباشرة كفروا عليا على طول ليش يرضى بالصلح وما هذا التحكيم فجاء اليه رجلان منهم وهم زرعة بن البرج الطائي. وحر قوص بن زهير السعدي فقال لعلي رضي الله عنه لا حكم الا لله فقال علي لا حكم الا لله صحيح فقال له حر قوص تب الى الله من خطيئتك تب الى الله من خطيئتك وارجع عن قضيتك يذهب بنا الى عدونا حتى نقاتلهم حتى نلقى ربنا يلا سر الى اهل الشام فقال علي رضي الله عنه قد كتبنا بيننا وبين القبر القومي كتابا وعهودا. وانا اصلا اردت منكم اشياء وانتم خالفتموني. والان خلاص كتبنا بيننا وبين القوم عهودا. وقد قال الله تعالى يعني علي رضي الله عنه اتى لهم بالدليل على فعله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم فقال له حر قوص ذلك ذنب ينبغي ان تتوب منه ما في فائدة يعني حتى مع ان علي اعطاه الدليل رضي الله عنه فقال علي رضي الله عنه ما هو بذنب ولكنه عجز من الرأي فقال له زرعة بن البرج اما والله يا علي لان لم تدع تحكيم الرجال في كتاب الله لاقاتلك اطلب بذلك وجه الله ورضوانه فقال له علي رضي الله عنه تبا لك ما اشقاك كأي بك قتيلا تسفي عليك الريح وقالوا وددت انه قد كان ذلك يعجبني انت تقول ما عندي مانع فقال علي رضي الله عنه انك لو كنت محقا كان في الموت تعزي من الدنيا ولكن الشيطان قد استهواكم فخرجا من عنده يحكمان امرهما وفشى فيهم ذلك وجاهروا به الناس وتعرضوا لعلي في خطبه واسمعوه السب والشتم والتعريض بايات من القرآن يقول ابن كثير وذلك ان عليا رضي الله عنه قام خطيبا في بعض الجمع فذكر امر الخوارج فذمه وعابه فقام اليه جماعة منهم. شف حتى لا احترام لا لامير المؤمنين ولا للخطبة ولا للحديث انصت كل واحد منهم يقول لا حكم الا لله لا حكم الا لله وقام رجل منهم وهو واضع اصبعه في اذنيه يعني لا يريد ان يسمع اصلا ويقول ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت لاحبطن عملك. ولا تكن من الخاسرين هو شوف يجيبوا ايات الكفار والمشركين ينزلوها على من؟ على الصحابة طبعها وعلى المسلمين فجعل علي رضي الله عنه يقلب يديه هكذا وهكذا على المنبر ويقول حكم الله ننتظر فيكم انتظر ماذا يقضي الله في امركم انتظر قدر الله تيكو ثم قال ان لكم علينا الا نمنعكم مساجدنا ما لم تخرجوا علينا يعني بالسيف ولا نمنعكم نصيبكم من هذا الفيء. ما دامت ايديكم مع ايدينا يعني في قتال الكفار والمشركين. ما نمنعكم نصيبكم من الغنيمة

ولا نقاتلكم حتى تقاتلونوه طبعاً هذا من فقه علي رضي الله عنه وعلي رضي الله عنه قال النبي عليه الصلاة والسلام بين انه اقضاهم اقضى الصحابة يعني حتى علموا بالقضاء قدرته على القضاء فكان اماماً للمؤمن خليفة للمسلمين اماماً قاضياً عالماً فقيهاً رضي الله عنه الله ابتلاه الله ابتلى علي رضي الله عنه بهؤلاء الخوارج. انه ما ظهروا الا في عهدهم الا ان الان الان لما اتفق علي رضي الله عنه مع اهل الشام على التحكيم كل واحد وانتهينا يعني على قضية الصلح الخوارج لا يقبلون بالصلح طيب اشرح نجيب عالم من عندنا وعالم من عندكم يعني ابعث عالماً من عندك ابا موسى عالم. وابعث معاوية من عندك. خلص يتناقشان و صلح وتنتهي القضية تحقن الدماء. لا ما في صلح فالتمرد على التمرد على يعني اهل العلم في الصلح هذا متى الاجداد الاولين هذا في الاساس هذا من الاساس وعن عبدالملك بن ابي حرة ان علياً لما بعث ابا موسى لانفاذ الحكومة يعني التي تم الاتفاق عليها اجتمع الخوارج في منزل عبد الله بن وهب الراسبي الحين هم يقولون لا حكم الا الله. طب ايش حكم الله في احكام لله والصلح خير اصلحوا بين اخويكم آآ الله سبحانه وتعالى ندب قال عز وجل في كتابه لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس فابعثوا حكماً من اهلي وحكماً من اهلها ان يريد اصلاحاً يوفق الله بينهما. هذا حكم هذا حكم. يعني هم لو ارادوا حكم الله هو يقول لهم اذا كان في زوج وزوجة قال فابعثوا حكم من اهله وحكم من اهلها ان يريد اصلاحاً يوفق الله بينهما. هذا حكم الله كيف اذا صار بين طائفتين من المسلمين دعواهما واحدة كلهم على التوحيد اليس بعث الحكمين والصلح اولى فكيف يتم الصلح المثال فابعث وحكى من اله وحكى من اله. علي بعث رضي الله عنه من عنده عالماً ومعاوية رضي الله عنه بعث من عنده معلم لأ الصلح مرفوض. اذا هذا واضح من المنهج واتهام علي رضي الله عنه بابه انه ما يحكم بما انزل الله. ما يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. من يحكم ما انزل الله فاولئك هم الفاسقون. ومن احكم ما انزل الله اولئك هم الفاسقون الكافرون. الظالمون. طيب انا احكم ما انزل الله انا احكم بما انزل الله الان انا اتفقت معهم ان يبعثوا حكم ويجتمع حكماً ويقرره كما امر الله والصلح خير اصلحوا بينهما لا وباسم القرآن يقول الخوارج لا هذا حكم بغير ما انزل الله. يا اخي هذا ما انزل الله؟ لأ وعن عبدالملك بن ابي حرة ان علياً لما بعث ابا موسى لانفاذ الحكومة اجتمع الخوارج في منزل عبد الله بن وهب الراسبي. فخطبهم خطبة بليغة زهدهم في هذه الدنيا من اللي خطب هو الراسبي بنفسه لانه الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر انهم عباد ما هم آآ يعني فسقة زناة شراب خمور لا فخطبهم خطبة بليغة زهدهم في هذه الدنيا ورغبتهم في الآخرة والجنة وحثهم على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ثم قال فاخرجوا بنا اخواننا من هذه القرية الظالم اهلها الحين كونوا عن علي رضي الله عنه والمسلمين اللي معه وهذول وهذول ظالم اهل الظلمات الى جانب هذا السواد الى بعض كور الجبال او بعض هذه المدائن منكبين لهذه الاحكام الجائرة ثم قام حرقوص بن زهير فقال بعد حمد الله والثناء عليه ان المتاع بهذا الدنيا قليل. وان الفراق لها وشيك. فلا تدعونكم زينة وبهجتها الى المقام بها. ولاتا ولا تفتننكم عن طلب الحق وانكار الظلم. فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون شوف الكلام اسلامي الكلام اسلامي فقال سنان ابن حمزة الاسدي هذا خارجي ثالث. يا قوم ان الرأي ما رأيتم وان الحق ما ذكرتم فولوا امركم رجلاً منكم فانه لابد لكم من عماد وسنان شوف الان الان يعني وضع التنظير اللي هو تكفير علي رضي الله عنه والمسلمين الذين معه وانهم ظلمة وانه الان القرار العملي المفارقة ولازم نطلع من قرية ظالم اهله هذه ونعتزلهم طيب وغير كذا آآ نبدأ بالهذا يطلع فيه أمير ما ما تصير حركتنا فوضوية لابد من نظمها فولوا امركم رجلاً منكم فانه لابد لكم من عماد وسناد. ومن راية تحفون بها وترجعون اليها. الارية تحفون بها وترجعون اليها فبعثوا الى زيد بن حصين الطائي وكان من رؤوسهم فعرضوا عليه الامارة فابي ثم عرضوها على حرقوص ابن زهير فابي ثم عرضوها على حمزة بن سنان فابي فهم عندهم ورع في قضية ايضاً مسألة عندهم لكن في مصيبة في الجوانب الآخرة ثم عرضوها على شريح بن اوفى العبسي فابي ثم عرضوها على عبد الله بن وهب الراسبي فقبلها وقال اما والله لا اقبلها رغبة في الدنيا ولا ادعها فرقا من الموت واجتمعوا ايضاً في بيت زيد بن حصين الطائي السنبسي فخطبهم وحثهم على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتلا عليهم آيات من القرآن منها قول الله يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض. هذه كلها اتهامات لعلي رضي الله عنه ان الله جعلك خليفة وانت تتبع الهوى وقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون والتي بعدها وبعدها الظالمون فاسقون ثم قال فاشهد على اهل دعوتنا من اهل

قبلتنا انهم قد اتبعوا الهوى ونبذوا حكم الكتاب وجاروا في القول والاعمال وان جهادهم حق على المؤمنين. جهاد علي والصحابة صار حقا على المؤمنين

قال فبكي رجل منهم يقال له عبدالله بن شجرة السلمي. المسألة يعني متأثرين بكاء وهذا وتمثيلية هذا بكاء حقيقي يعني ثم حرص اولئك على الخروج على الناس. الان القضية فيها انه انه لابد الان نقاتل ما دام هؤلاء طبعا بين قوسين

وعلي رضي الله عنه ومن معه الصحابة وابناء صحابة ما دام انهم كفروا بهذا التحكيم فوجب قتالهم. فاذا خلاص نسوي جيش نحط امير ونبدأ بالقتال واجتماع وبكاء وايات وخطب. ومؤثرة

ثم حرص اولئك على الخروج على الناس يعني على المسلمين وقال في كلامه اضربوا وجوههم وجباههم بالسيوف حتى يطاع الرحمن الرحيم فان انتم ظفرتهم واطيع الله كما اردتم اتاكم الله ثواب المطيعين له العاملين بامرهم وان قتلتم فاي شيء افضل من الصبر والمصير

الى الله وجنته ورضوانه يقول ابن كثير معلقا قلت وهذا الضرب من الناس من اغرب اشكال بني ادم لانه ما له يعني ما تحصل يعني لو كافر مشرك زنديق ملحد

رافضي باطني خلاص معروف يعني قال ابن كثير وهذا الضرب من الناس من اغرب اشكال بني ادم فسبحان من نوع خلقه كما اراد وما احسن ما قال بعض السلف في الخوارج انه المذكورون في قوله تعالى قل هل ننبئكم بالآخرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم

هم يحسبون انهم يحسنون صنع اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحفظت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. يقول ابن كثير والمقصود ان هؤلاء الجهال الضلال والاشقياء في الاقوال والافعال اجتمع رأيهم على الخروج من بين اظهر المسلمين وتواطؤوا على المسير الى المدائن ليملكوها ويتحصنوا بها يعني خلاص سووها قاعدة لهم في الانطلاق ثم يبعثوا الى اخوانهم واضراهم ممن هو على ما هم عليه من اهل البصرة وغيرها فيوافوهم اليها ويكون اجتماعهم عليها

فقال لهم زيد بن حصين الطائي واحد من من رؤوسهم ان المدائن لا تقدر ان عليها ما تستطيعون تستولوا عليها فان بها جيشا يعني من الصحابة والمسلمين لا تطيقونه وسيمنعوها عنكم

ولكن واعدوا اخوانكم الى جسر نهر جوخا ولا تخرجوا من الكوفة جماعات ولكن اخرجوا وحدانا لئلا يشعروا بكم فكتبوا كتابا عاما الى من هو على مذهبهم ومسلكتهم من اهل البصرة وغيرها

وبعثوا به اليهم ليوافوهم الى النهر. ليكونوا يدا واحدة على الناس ثم خرجوا يقول ابن كثير يتسللون وحدانا لئلا يعلم احد بهم فيمنعوهم من الخروج فخرجوا من بين الاء والامهات والاعمام والعمات وفارقوا سائر القرابات

يعتقدون بجهلهم وقلة علمهم وعقلهم ان هذا الامر يرضي رب الارض والسموات. ولم يعلموا انه من اكبر الكبائر والذنوب الموبقات والعظائم والخطيئات وانه مما يزينه لهم ابليس وانفسهم هي بالسوء امارات

وقد تدارك جماعة منهم بعض اولادهم وقراباتهم. يقول ابن كثير في البداية والنهاية وقد تدارك جماعة منهم بعض اولادهم وقراباتهم واخوانهم فردوهم ووبخوهم انه كيف تخرج عن المسلمين ايش هاد الاجتماع الذي تجتمعون به

لتخرجوا على المسلمين وتسفكوا دماء المسلمين فمنهم من استمر على الاستقامة ومنهم من فر بعد ذلك. فلحق بالخوارج فخر الى يوم القيامة وذهب الباقون الى ذلك الموضع ووافى اليهم من كاتبوه من اهل البصرة وغيرهم. خلاص الاجتماع تم

اللي ما اراد له الله له الهداية راح واجتمع الجميع بالنهروان وصارت لهم شوكة ومنعة وهم جند مستقلون وفيهم شجاعة وثبات وصبر شوف عدل ابن كثير ما فوت يعني ان يقول ان يفهمهم

بصفات ايجابية. قال وفيهم شجاعة وثبات وصبر وعندهم يقول هم عند انفسهم يعني انهم متقربون بذلك الى الله يعني هذا الخارج هو ما هو بينه وبين نفسه ما يقول والله انا عاصي بس ابغى لا لا هو عنده نفس ان هو متقرب الى الله. الان شغله هذا جهاد

مع انه قتال لعلي الصحابة قال وعندهم انهم متقربون بذلك الى الله عز وجل. فهم قوم لا يصطلى لهم بنار ولا يطمع احد في ان يأخذ منهم بثأر والله المستعان

طبعا الان خلص خرجوا فقام علي في الناس خطيبا فحثهم على الجهاد والصبر عند اللقاء فبينما هو عازم على غزو اهل الشام اذ بلغه ان الخوارج قد عاثوا في الارض فسادا وسفكوا الدماء وقطعوا السبيل

واستحلوا المحارم وكان من جملة من قتلوه الخوارج عبدالله بن خباب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسروه وامرأته معه وهي حامل فقالوا له من انت؟ من انت قال انا عبدالله بن خباب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وانتم قد روعتموني قالوا لا بأس عليك حدثنا ما سمعت من ابيك ابوك خبي هات لنا حديث فهو من باب النصيحة اختار لهم حديثا لكن ماذا كانت النتيجة فقال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي. والماشي خير من الساعي فقادوه بيده خلاص اسروه اسيرا وقالوا لنا اسيرا فبينما هو يسير معهم اذ لقي بعضهم خنزيرا لبعض اهل الذمة فضربه بعضهم بسيفه فشق جلده

جلد الخنزير فقال له اخر من الخوارج لم فعلت هذا وهو لذي يظن ان نزل اوصانا بهم النبي عليه الصلاة والسلام ما يجوز تعندي عليهم اهل الذمة. اهل العهد كيف فذهب الى ذلك الذي فاستحله وارضاه

وبينما هو معهم. عبدالله بن خباب اذ سقطت ثمرة من نخلة فاخذها احدهم فلقاها في فمه فقال له اخر بغير اذن ولا ثمن؟ كذا بس تاخذ ثمرة معد وين صاحبها؟ من من سقطت؟ من اي شجرة؟ من صاحب البستان فوضى. بغير اذن ولا ثمن

فالقاه ذلك من فمه بورع ثم قدموا عبد الله بن خباب فذبحوه هذا هو الاجراء وجاءوا الى امرأته فقالت اني امرأة حبلى الا تتقون الله عز وجل فذبحوها وبقروا بطنها عن ولدها

الوحشية وحشية خذ يعني هذا فلما بلغ الناس يعني بلغ المسلمين علي رضي الله عنه معه هذا من صنيعهم خافوا انهم ذهبوا الى الشام واشتغلوا ان يخلفهم هؤلاء في ذرايعهم وديارهم ويفعلوا هذا الصنيع

فخافوا غائتهم واثاروا على علي بان يبدأ بهم قالوا ما يمكن ان ان نذهب لهنالك ثم اذا فرغ منهم خلاص ساروا معه. والناس امنون من شرهم فاجتمع الرأي على هذا وفيهم خيرة عظيمة. قال ابن كثير وفيه خيرة عظيمة لهم ولاهل الشام ايضا. اذ لو وقوا هؤلاء لافسدوا الارض كلها عراقا وشاما. يقول ابن كثير لافسدوا الارض كلها عراقا وشاما. ولم اتركوا طفلا ولا طفلة ولا رجلا ولا امرأة. لان الناس عندهم قد فسدوا فسادا لا يصلحهم الا القتل جملة

هم عندهم ان ما في حل خلاص كلهم كفروا كلهم كفروا طيب يصلون يصومون كلكم كله كفر. طب والحل؟ نقتلهم ثم ذكر ابن كثير اجتماع جيش علي لقتال الخوارج وانه قبل القتال ارسل اليهم ادفع ان ادفعوا الينا قتلة اخواننا منكم لنقتلهم بهم يعني القصاص احنا الان ما بنقاتلكم كلكم انتم عندكم مجرمون في في جيشكم هاتوا هاتوا هؤلاء ثمان تاركوكم وذاهبون يعني حتى ما يعني خلص فس القصاص ثم لعل الله ان يقبل بقلوبكم ويردكم الى خير مما انتم عليه

ايش بعثوا اليه؟ تحدي. يقولون كلنا قتل اخوانكم يلا مين اللي قتل؟ كلنا قتلنا ونحن مستحلون دماءهم ودماءكم. يعني يعني لو استطعنا نزيد راح نزيد فتقدم اليهم قيس بن سعد بن عبادة فوعظهم فيما هم مرتكبوه من الامر العظيم والخطب الجسيم فلم ينتفع ذلك فيهم

وكذلك فعل ابو ايوب الانصاري شف هذه المحاولات اللحظة الاخيرة يعني ابنه ووبخهم فلم ينجح فيهم. وتقدم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب اليهم فوعظهم وخوفهم وحذرهم وانذرهم وتهدهم وتوعدهم فلم يكن لهم جواب الا ان تبادلوا فيما بينهم الا تخاطبوهم ولا تكلموهم

وتهيأوا للقاء الرب عز وجل. الرواح الرواح الى الجنة. هذا كلام ابن كثير قدر وتقدموا فاصطفوا للقتال وتأهبوا للنزال وامر علي ابا ايوب الانصاري ان يرفع راية امان الخوارج ويقول لهم من جاء الى هذه الراية فهو امن

ومن صرف الى الكوفة والمدائن فهو امن من ترك جيش الخوارج وراح الى فهو امن. انه لا حاجة لنا في دمائكم الا في من قتل اخواننا فانصرف منهم طوائف كثيرون. واقبلت الخوارج وهم يقولون لا حكم الا لله. الرواح الرواحي الى الجنة

ونهب اليهم الرجال يعني الصحابة بالرماح والسيوف فاناموا الخوارج فصاروا صرعى تحت سنايك الخيول وقتل امرؤهم عبدالله بن وهب وحرقوق بن زهير وشريح بن ابي اوفى وعبدالله بن شجرة السلمي قبهم الله هذا كلام ابن كثير

قال ابو ايوب وطعنت رجلا من الخوارج بالرمح فانفذته من ظهره وقلت له ابشر يا عدو الله بالنار. فقال وهو يموت وهو يموت قال ستعلم ايننا اولى بها صليا قال ولم يقتل من اصحاب علي الا سبعة نفر الا سبعة نفر وجعل علي يمشي بين القتلى منهم ويقول بؤسا لكم قد

ركن من غركم بؤسا لكم قد ضرركم من غركم. فقالوا يا امير المؤمنين ومن غركم؟ فقال الشيطان وانفس بالسوء امارة. غرتهم بالاماني. وزينت لهم المعاصي ونبأتهم انهم ظاهرون. ولما قتل علي اهل النهروان جعل الناس يقولون الحمد لله يا امير المؤمنين الذي قطع دابرهم فقال علي كلا

والله انهم لفي اصلاب الرجال وارجام النساء يعني ما هو قطع دابرهم يعني لن يظهرها مرة اخرى موجودون في في ارحام النساء واصلاب الرجال. وسيظهرون في كل عصر وهذه مستمرة هذه البدعة مستمرة لن تنقطع

قال فانه انه كلا والله انهم لفي اصلاب الرجال وارجام النساء فاذا خرجوا من بين الشرايين فقل ما يقاتلون احدا الا الفوا ان يظهرها عليه وكان عبدالله بن وهب الراسبي قد قحلت مواضع السجود منه من شدة اجتهاده وكثرة سجوده وكان يقال له دلما قبات. يعني من كثرة عبادته واجتهاده طيب هذي القصة يعني التي حصلت ملخص القصة لخصها لنا ابن كثير رحمه الله

حصلت في معا البعض والاحاديث في عهد علي رضي الله عنه طبعها هناك صفات اخرى وردت في السنة

اه سنستعرض هذه الصفات ان شاء الله. وكلام العلماء في هذا. اه ما هي اسباب الانحراف ما هي اسباب انحراف الخوارج وآ نبين بعد ذلك ان شاء الله آ من الذين

يسيرون على هذا المنهج ومن الذين يتهمون بالباطل انهم خوارج. لان عندنا الان عندنا مسألة معقدة عندنا خوارج حقيقيين وعندنا ناس يتهمون انهم خوارج وليسوا بخوارج لازم نعرف الصفات. يعني انت الان حتى تخرج الذين ليسوا بخوارج تقول

انتم بريئون لستم معنيون بهذا وانتم خوارج هذه المسألة كيف تعرف؟ بالصفات لازم تطلع الصفات وبعد ذلك تعرف هل هؤلاء خوارج؟ هل هؤلاء الخوارج؟ لانه في كل عصر لانه في كل عصر هذا كلام علي رضي الله عنه ما في لا يمكن. ولذلك نفس هؤلاء يعني كما ذكروا

رحمه الله كانوا في العراق والشام. ايام علي رضي الله عنه والصحابة كانوا في العراق والشام. بعد ذلك انتقلوا وذهب بعضهم الى المغرب بعضهم الى عمان ذهب بعضهم الى اماكن اخرى. يعني وصار هناك بؤر في الامة لهم على مدار التاريخ فسندكر ان شاء الله في الدرس القادم او الذي بعده ايضا هذا ثم ندخل في موضوع الارجاء لان عندنا المشكلة المقابلة لمشكلة الخوارج وهي مشكلة مصيبة المرجية الذين اخروا العمل عن الايمان ثم عندنا ايضا كما قلنا آآ التمييز في الموقف من الكفار والمنافقين الى اخره بما يسمى من الاخر وعندنا ايضا قضية شركيات والوثنيات الحديثة اللحاد شرك الربوبية المعاصر سنتكلم عنه ان شاء الله ايضا في المخالفات للمنهج النبوي الكلية والجزئية بمشيئة الله في هذه الدورة. نسأل الله العون والسداد وصى الله وسلم على نبينا محمد